رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد(| العلامة عبدالله الغنيمان

فوائد من حديث)إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة ...(

عبدالله الغنيمان

وقد جاء في الصحيحين قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين سنة. من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. وليست هذه التسع والتسعين حصرت اسماء الله فيها بل اسماء الله كثيرة لا حصر لها - 00:00:01

ولكن القاعدة في هذا التي اخذت من كتاب الله ومن حديث رسوله صلى الله وسلم ان الله لا يسمى الا بما سمى به نفسه وكذلك لا يوصف الا بما وصف به نفسه. سواء في القرآن او في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:31

ومعنى التوحيد فيه يعني انه لا يشاركه في هذه الاسمى مشارك وليس له نظير تعالى وتقدس فهو واحد فيها. فهي تخصه فقط لا يكون لاحد منها شيء. ومثل هذا يقال ايضا في توحيد العبادة كما سيأتي. فتوحيد العبادة - 00:00:58

يعني ان تعبد الله وحده بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. يقول كونه مثلا لا كثيرا اه اول الذي يتتبع القرآن يجد ان هذا كثير في ايات الله - 00:01:27

في القرآن ولكن يعني في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا آآ كل اسم من يسمى به نفسه فهو ايضا يجب ان يكون لله مفرد. نقول انها غير محصورة. يعني حتى غير محصورة في القرآن. ولا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الرسول صلى الله عليه - 00:01:47

وسلم يقول لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. والثناء يكون بالاسماء وكذلك في المسند وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب عبد هم ما اصاب - 00:02:17

عبدا هم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك. عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك انزلته في كتابك او علمت واحدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدره - 00:02:40

الى اخره. لا ابدله الله جل وعلا هداية ونورا فهنا قسم الاسماء الى اقسام ثلاثة قسم انزله في كتابه يعني في الكتب التي انزلها كتابها اسم جنس يعني يصدق على كل كتاب انزله الله من السماء - 00:03:12

وقسم لم ينزله في كتابه وقد علمه احدا من خلقه من ملائكته او من رسله او ممن يشاء وقسم ثالث لم ينزله لا في كتابه ولا علمه احد بس بل استأثر به في علم الغيب عنده. ومنها - 00:03:40

هذا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة فيفتح الله علي من المحامد والثناء ما لا قال ما لا احسنه الان. فاسماء الله لا حصر لها كثيرة جدا. ولكن لا يجوز ان يسمى الله جل - 00:04:04

وعلى او يوصف الا بما سمى به نفسه او سماه به رسوله. ثم يجب ان نعلم ان كل اسماء اسماء الله انها حسنة. والحسنى معناها معناه الذي ما يتطرق اليه نقص ولا عيب. بل له الكمال كما قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:04:24

يعني اعبدوه. فدعاؤه يجب ان يكون باسمائه وصفاته. تقول اسألك اه رحمتك اسألك بعزتك اسألك بانك انت الرحمن الرحيم وما اشبه ذلك. فلا بد ان يعبد الله جل وعلا بهذا لانه انزله لذلك. ثم يعلم علما يقينيا انها تليق بعظمة الله وجلاله - 00:04:54

وان احدا من الخلق لا يجوز ان يكون له شيء منها بمعناها اما الالفاظ التي قد مثلا تتفق فهذه الاشتراك مجرد اللفظ فقط اما المعنى فانه يخص الله جل وعلا. لا يشاركه فيه احد. والدليل على ان انه قد مثلا - 00:05:24

يعلم من يشاء من عباده من اوليائه او من رسله ما لم انزله بكتابه. وان كان يعني محتمل ما جاء في قصة سليمان عليه السلام فانه

لما تفقد جنده وجد الهدهد غائب. سأل عنه وتوعده انه يذبحه او يعذبه الا ان يأتي - 00:05:54
بحجة فجاء الهدهد صار داعية الى التوحيد. جاء اليه وقال اني فيما لا تحط به وجئتك من سبأ بنفع يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش - 00:06:28
العظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. الى اخره. فارسله سليمان عليه السلام بكتابه يدعوهم الى الاسلام والاستجابة ثم لما رجع وارسلوا له الهدية قال ارجع اليهم لنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها - 00:06:48
قال عند ذلك لما عرفوا انهم سيأتون مسلمين قادرين لجلسائه الذين معه ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين؟ فقال عفريت من من انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك هذا. واني عليه لقوي امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيه - 00:07:18
به قبل ان يرتد اليك طرفك. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربه الى اخره. فهذا الذي عنده علم الكتاب يقول علماء التفسير انه يعلم اسم الله الاعظم. فدعا الله باسمه الاعظم - 00:07:48
بحذر ومعنى هذا ان هذا علم اسم الله وسليمان لم يعلمه مع ان سليمان ابي افضل منه. وقد يعلم الله جل وعلا بعض اوليائه شيئا مما لم انزله في كتابه ولم يعلمه حتى بعض الانبياء بعض انبيائه - 00:08:08
المقصود ان اسماء الله جل وعلا انها لا حصر لها. اما قوله صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة يعني ان لله تسع وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة - 00:08:38
فهذه ذكرت يعني ذكر هذا العدد لهذا الحكم. لان من يحصيها يدخل الجنة والاحصاء اختلف في معناه معنى احصاها فمن العلماء يقول احصاها يعني اطاقها فطاق القيام بها والعمل بها. كما قال الله جل وعلا علم ان لم تحصوه. فتاب عليكم. يعني - 00:08:58
القيام بكتاب الله جل وعلا. منهم من يقول احصاها يعني حفظها مالي الايمان بها والعمل بها. وهذا هو الاقرب والله اعلم انه يحفظها فمن حفظها وعمل عمل بها ادخله الله الجنة. يدخل بها الجنة - 00:09:28